OPEN ACCESS
Proceeding The International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://incisst.arraayah.ac.id/

The Accusative Nouns in Surah Al-Kahf and Their Utilization in Developing Speaking Skills among Non-Native Arabic Learners (A Case Study of Second-Level Students in the Arabic Language Preparation Department)

الأسماء المنصوبات في سورة الكهف والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (طلاب المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي نموذجا)

Muhammad Arya[1], Budiansyah[2], Abdul Halim Muhammad[3]
[1.2.3.] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah
E-Mail: tahzanla15@gmail.com[1]; an9006993@gmail.com[2]; abd.halim@arraayah.ac.[3];

Submission: 23-11-2024	*Revised: 24-01-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-02-2025*

Abstract

This research aims to study the nouns in the accusative case in Surah Al-Kahf, analyzing their types and grammatical functions, and then employing them to enhance the speaking skills of second-level students in the Arabic language preparation department for non-Arabic speakers. The significance of this research lies in combining theoretical grammatical study with practical linguistic application, helping learners express themselves accurately and consciously through a Quranic text rich in diverse grammatical structures. The researcher used a descriptive analytical approach, extracting the accusative nouns from the surah and classifying them according to their grammatical functions. He then designed interactive educational activities to train students to use them in appropriate speaking situations. This study demonstrated that Arabic language teachers for non-Arabic speakers can benefit from the accusative nouns found in the Quran, especially in Surah Al-Kahf, in developing the speaking skills of Arabic learners. The benefits can be realized through various methods, including incorporating them into dialogues and reading texts with exercises in each text or dialogue that assist in achieving the objectives. The research recommends integrating the grammatically analyzed Quranic texts into Arabic language teaching for non-Arabic speakers, focusing on productive skills, especially speaking skills.

Keywords: *Accusative nouns; Speaking Skills; Arabic language teaching.*

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mempelajari kata benda dalam kasus akusatif di Surah Al-Kahf, menganalisis jenis dan fungsi gramatikalnya, lalu memanfaatkannya untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa tingkat dua di departemen persiapan bahasa Arab untuk penutur non-Arab. Signifikansi penelitian ini terletak pada penggabungan studi gramatikal teoritis dengan aplikasi linguistik praktis, membantu pelajar mengekspresikan diri dengan tepat dan sadar melalui teks Al-Quran yang kaya akan struktur gramatikal yang beragam. Peneliti menggunakan pendekatan deskriptif analitis, mengekstrak kata benda akusatif dari surah dan mengklasifikasikannya sesuai dengan fungsi gramatikalnya. Ia kemudian merancang kegiatan pendidikan interaktif untuk melatih siswa menggunakan kata-kata tersebut dalam situasi berbicara yang sesuai. Studi ini menunjukkan bahwa guru bahasa Arab untuk penutur non-Arab dapat memanfaatkan kata benda akusatif yang terdapat dalam Al-Quran, terutama di Surah Al-Kahf, untuk mengembangkan keterampilan berbicara siswa bahasa Arab. Manfaat ini dapat diwujudkan melalui berbagai metode, termasuk memasukkannya ke dalam dialog dan teks bacaan dengan latihan di setiap teks atau dialog yang membantu mencapai tujuan. Penelitian ini merekomendasikan untuk mengintegrasikan teks-teks Al-Quran yang dianalisis secara gramatikal ke dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur non-Arab, dengan fokus pada keterampilan produktif, terutama keterampilan berbicara.

Kata kunci: Kata Benda Akusatif; Keterampilan Berbicara; Pengajaran Bahasa Arab.

ملخص البحث

يسعى هذا البحث إلى دراسة الأسماء المنصوبات في سورة الكهف وتحليل أنواعها ووظائفها النحوية، ثم توظيفها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي للناطقين بغير العربية. تبرز أهمية هذا البحث في الجمع بين الدراسة النظرية النحوية والتطبيق العملي اللغوي، حيث تساعد المتعلم على التعبير الصحيح الواعي من خلال نص قرآني غني بالتراكيب النحوية المتنوعة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فقام باستخراج الأسماء المنصوبة من السورة وتصنيفها حسب وظائفها النحوية، ثم صمّم أنشطة تعليمية تفاعلية لتدريب الطلبة على استعمالها في المواقف الكلامية المناسبة. أثبتت هذه الدراسة على أنها يمكن لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الاستفادة من الأسماء المنصوبة الموجودة في القرآن خاصة في سورة الكهف في تنمية مهارة الكلام لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وتكون الاستفادة بأساليب مختلفة، منها وضعها في الحوارات ونصوص القراءة مع وجود التدريبات في كل نص أو حوار التي تساعد على تحقيق الأهداف ويوصي البحث بدمج النصوص القرآنية المحلّلة نحويًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع التركيز على المهارات الإنتاجية، وبالأخص مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية :الأسماء المنصوبات، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية.

المقدمة

اللغة أداة جوهرية لا غنى عنها في حياة الإنسان، فهي الوسيلة الرئيسة للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر، ونقل المعارف والقيم الثقافية والدينية.(at-tawwaab,1995) وقد أجمعت الدراسات اللغوية على أن اللغة نظام من العلامات والرموز الصوتية أو الكتابية التي تُستخدم للتفاهم بين الناس، (duwaydari,2000) تكون وعاءً للثقافة والدين، وهذا ما ينطبق بوضوح على اللغة العربية، التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة الوحي القرآني، ومعجزة النبي محمد ﷺ البيانية الخالدة، والتي تحدّى بها العرب والإنس والجن أن يأتوا بمثلها فعجزوا، قال تعالى في سورة الإسراء: ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ﴾ (thonthowi,2001). ومما يدل على عظمة هذه اللغة أيضًا ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية بأن اللغة العربية من الدين، وأن فهم الكتاب والسنة لا يتم إلا بفهمها، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. من هذا المنطلق، تُصبح دراسة اللغة العربية، وخاصة نحوها، أمرًا بالغ الأهمية لكل من يرغب في فهم النصوص الشرعية أو التعبير السليم بالعربية الفصيحة.

والنحو العربي المفتاح الأساسي لفهم المعاني الدقيقة، وضبط التراكيب اللغوية، وتمييز الوظائف المختلفة للكلمات، مما ينعكس مباشرة على وضوح الكلام وسلامته (hasan,2007). ومن أبرز القضايا النحوية التي تستحق التحليل والتدريب التطبيقي :الأسماء المنصوبة، إذ تلعب دورًا مركزيًا في تحديد معاني الجمل، وتساهم في بناء التراكيب التعبيرية السليمة، سواء من حيث المفعولات، أو الظروف، أو التمييز، أو الحال، أو غيرها من الأبواب النحوية. لذلك كان من الضروري إيلاء هذا الموضوع مزيدًا من الاهتمام، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. واختار الباحث في هذه الدراسة التركيز على سورة الكهف بوصفها نموذجًا لغويًا قرآنيًا غنيًا بالتراكيب النحوية، وبيئة مناسبة لتحليل المنصوبات وتوظيفها تعليميًا. وتتميز سورة الكهف بأسلوبها القصصي الفريد، حيث تعرض أربع قصص تربوية تتناول فتن الدين، والمال، والعلم، والسلطة، وهي بذلك تمثل تجربة قرآنية متكاملة في بناء الإنسان، عقيدةً وسلوكًا ولغةً. كما أن المواظبة على قراءة هذه السورة أسبوعيًا تُعزز الارتباط الروحي واللغوي بالقرآن الكريم، وتُرسخ استخدام اللغة العربية الفصحى في وجدان المتعلم (al-ghufaiyli,2002). ومن خلال تجربته في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، لاحظ الباحث أن الطلاب يواجهون صعوبات واضحة في استخدام التراكيب النحوية، لا سيما المنصوبات، أثناء التعبير الشفهي، رغم إلمامهم النظري بها، مما يدل على وجود فجوة بين المعرفة النظرية والقدرة التطبيقية. ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث في الجمع بين الدراسة النحوية والتحليل التطبيقي لمادة قرآنية، بهدف تدريب الطلاب على استعمال التراكيب المنصوبة بدقة وطلاقة في الكلام. وقد سبقت هذه الدراسة عدة أعمال بحثية تناولت موضوع المنصوبات، منها: دراسة "ناجية" في سور يس والواقعة والملك، ودراسة "محمد قاسم أفندي"

في تفسير الجلالين، ودراسة "ديوي أمسية" في سورة الفتح، غير أن هذه الدراسات ركزت على التحليل النحوي وحده، ولم تربط بين النحو وتعلم المهارات اللغوية الأخرى، كما أنها لم تتناول سورة الكهف تحديدًا. أما هذه الدراسة، فإنها تسعى إلى تقديم إضافة علمية جديدة من خلال تحليل المنصوبات في سورة الكهف، ثم إعداد تدريبات لغوية تفاعلية تُسهم في تطوير مهارة الكلام، وذلك بتطبيقها على طلاب المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي. وتتمثل أهداف البحث في: حصر الأسماء المنصوبات وتصنيفها، تصميم نموذج تدريبي قائم عليها، وقياس مدى فاعليته في تحسين القدرة الكلامية. أما الفوائد العلمية المرجوة، فتشمل تقديم نموذج تربوي قرآني يُسهم في تطوير طرائق تدريس النحو، ويعزز مهارات اللغة الشفوية لدى الدارسين، مع فتح آفاق للدمج بين علوم اللغة والتفسير والتعليم.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الأسماء المنصوبات في سورة الكهف، مع التركيز على تحليل المعلومات الدقيقة حول هذه الظاهرة خلال فترة زمنية محددة (athifah,2023) يهدف البحث إلى استخراج نتائج عملية تسهم في فهم الظواهر اللغوية بشكل موضوعي، مما يعزز من قدرة الطلاب على استخدام اللغة بشكل صحيح وواعي. تم تصنيف البحث كبحث كيفي أو نوعي، حيث اعتمد الباحث بشكل رئيسي على الكتب والمقالات الأكاديمية ذات الصلة. هذا النوع من البحث يسمح بتحليل المعاني والمفاهيم بدلاً من التركيز على الأرقام والإحصاءات، مما يوفر فهمًا أعمق للسياقات اللغوية والثقافية المتعلقة بالموضوع. أُجري البحث في جامعة الراية بسوكابومي، إندونيسيا، خلال الفترة من نوفمبر 2024 إلى أبريل 2025 .تم اختيار عينة من طلاب المستوى الثاني في قسم الإعداد اللغوي لضمان تمثيل شامل للظاهرة المدروسة، حيث يعكس ذلك تنوع الخلفيات اللغوية والثقافية للطلاب المشاركين. استند الباحث إلى مصادر موثوقة للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوع، حيث تضمنت المصادر الأساسية القرآن الكريم (سورة الكهف) وكتاب بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعربا وتفسيرا بإيجاز والمصادر الإضافية مثل الكتب اللغوية المتخصصة كـجامع الدروس وشروح ألفية ابن مالك، والمعجم الوسيط، ولسان العرب. وقد قام الباحث ببناء خلفية نظرية متينة من خلال الرجوع إلى مجموعة متنوعة من المصادر العلمية، بما في ذلك الرسائل الجامعية والدراسات الميدانية غير المنشورة، مع التركيز على المصادر الحديثة ذات الصلة بإشكالية البحث. اعتمد الباحث على جمع البيانات النوعية باستخدام أدوات منهجية مناسبة لطبيعة الموضوع. وتمثلت الأداة الرئيسية التي استخدمها في الاطلاع والتحليل النقدي للمراجع السابقة، حيث قام بتدوين الملاحظات وتصنيف المعلومات واستخلاص النقاط الجوهرية من كل مرجع. تعتبر هذه الخطوة ضرورية لبناء تصور نظري واضح يساهم في فهم الظاهرة المدروسة. في تحليل البيانات، استخدم الباحث منهج ميلز

وهبيرمان، حيث تم تحليل البيانات بشكل تفاعلي ومستمر من خلال أربع مراحل رئيسية: جمع البيانات، وتحديدها، وعرضها، والاستنتاج. هذه المراحل تساهم في تنظيم المعلومات بشكل يسهل استخلاص النتائج والتوصل إلى استنتاجات دقيقة (Sa'diyah, 2024) يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤى عميقة تسهم في تطوير منهجية تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع التركيز على الأسماء المنصوبة في القرآن الكريم كأداة فعالة في تعزيز مهارات التواصل. من خلال هذا البحث، يأمل الباحث أن يحدث تأثيرًا إيجابيًا على العملية التعليمية ويعزز الفهم اللغوي لدى الطلاب، مما يسهم في تحسين قدراتهم على التعبير الشفهي والكتابي.

النتائج والمناقشة

أ. الأسماء المنصوبة

الأسماء جمع اسم، وهي في اللغة: ما دلّ على مسمى، سواء كان ذاتًا محسوسة كرجل وشجرة، أو معنًى مجردًا كحب وإيمان. والاسم يميّز الأشياء ويفصل بينها، وهو أساس في بنية الجملة العربية (jinni,1999). أما في الاصطلاح النحوي، فالاسم هو: كلمة تدل على معنى في نفسها، ولا تقترن بزمن، بخلاف الفعل الذي يدل على زمن معين. وتُعد الأسماء من الأركان الأساسية في التركيب اللغوي، ويُبنى عليها الإعراب في مختلف المواقع (aqil,1990).

أما المنصوبة، فهي في اللغة مأخوذة من نصب، والنصب هو الرفع والإقامة، ومنه قولهم: نصب الراية أي أقامها ورفعها. ويُقال: نُصِب فلان على عمل أي أقيم عليه (umar,2008). أما في الاصطلاح النحوي، فالمنصوبات هي الأسماء التي تُعرب بالنصب، أي تكون علامة الإعراب في آخرها هي الفتحة أو ما ينوب عنها، كالكسرة أو الألف أو الياء أو حذف النون، بحسب نوع الاسم وحالته الإعرابية (babsiti,1992).

وعند تركيب المصطلح الأسماء المنصوبة، فإن المقصود به لغةً الأسماء التي رُفعت أو أُقيمت في موضع مخصوص في الكلام، أي التي اكتسبت دلالة خاصة بحسب سياقها. أما اصطلاحًا، فهي الأسماء التي تقع في مواضع معينة في الجملة العربية ويكون إعرابها في حالة النصب، مثل المفعول به، والمفعول المطلق، والتمييز، والحال، والمنادى، واسم إن وأخواتها، وغيرها من التراكيب التي تقتضي النصب بحسب السياق والمعنى.

بناءً على ما سبق، يمكن تعريف الأسماء المنصوبة بأنها :مجموعة من الأسماء التي تظهر في تراكيب نحوية مخصوصة في الجملة العربية، وتكون علامة إعرابها الأصلية هي الفتحة أو ما ينوب عنها، وهي تؤدي وظائف بلاغية ونحوية مهمة، كإيضاح المعنى، وتحديد الزمن، والمكان، والغرض، والمفعولية. وتُعد دراستها من المحاور الأساسية لفهم النحو العربي وتطبيقه في الكلام والكتابة على السواء.

الأسماء المنصوبة لها أنواع، منها: المفعول به، هو الاسم الذي يدل على من وقع عليه الفعل مباشرة، ويكون منصوبًا (nikmah,2018). يُعد أكثر أنواع المنصوبات شيوعًا، ويأتي غالبًا بعد أفعال متعدية. وقد يكون ظاهرًا مثل: "شرب الطفلُ الحليبَ"، أو ضميرًا متصلًا أو منفصلًا مثل: "أكرمتك" أو "إياك نعبد". ويُستخدم كثيرًا في السياقات القرآنية والتعليمية لما له من وضوح في تحديد علاقة الفعل بالاسم.

المفعول المطلق، هو مصدر مأخوذ من نفس الفعل المذكور قبله، يأتي لتوكيد الفعل، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده (al-gholayayni,1993). مثاله: "سجدتُ سجودًا طويلًا"، "ضربته ضربتين"، "شكرته شكرًا". يسهم المفعول المطلق في تعزيز الجانب البلاغي للجملة، ويُستخدم بكثرة في أسلوب القرآن الكريم لإعطاء قوة وإيقاع للفعل.

المفعول لأجله (له)، يُذكر لبيان سبب الفعل، ويجب أن يشترك مع الفعل في الزمن والفاعل،(al-afghani2003). مثل: "درستُ رغبةً في التفوق". وقد يُجرّ باللام فيقال: "درستُ لرغبةٍ في التفوق"، وعندئذٍ لا يُعد من المفاعيل. يفيد هذا النوع في إيصال دافع الحدث وأسبابه، وهو مهم في التعبير عن النية أو الغاية.

ظرف زمان وظرف مكان، ويُستخدم لتحديد وقت أو مكان حدوث الفعل، مثل: "سافرتُ صباحًا"، "جلستُ تحت الشجرة". وهو منصوب دائمًا بتقدير "في". هذا النوع يعزز الدقة في السرد ويعطي بعدًا زمنيًا أو مكانيًا واضحًا للجملة.

المفعول معه، يدل على من وقع معه الفعل، ويُسبق بواو المعية، مثل: "مشيتُ والليلَ"، ويمتاز بأنه لا يكون فاعلًا ولا مفعولًا به، بل يدل على المصاحبة. ويختلف إعرابه حسب السياق؛ فقد يكون معطوفًا أو منصوبًا على أنه مفعول معه. يفيد في التعبير عن المشاركة غير المباشرة في الحدث.

الحال، هو وصف نكرة منصوب يوضح هيئة الفاعل أو المفعول وقت حدوث الفعل، مثل: "جاء الطفلُ باكيًا". يجب أن يكون الحال نكرة، وصاحبه معرفة، ويأتي بعد تمام الكلام. يُسهم الحال في إعطاء صورة حيوية ومفصلة عن الفعل وفاعله.

التمييز، يُستخدم لإزالة الغموض عن كلمة قبله تحتمل أكثر من تفسير، ويُسمى أيضًا "المفسّر"، مثل: "اشتريتُ عشرين كتابًا". يأتي غالبًا بعد الأعداد أو كلمات الكيل والوزن والمساحة. وهو أحد أدوات التوضيح في اللغة، ويقوي التركيب الدلالي للجمل.

المستثنى، هو الاسم الذي يُخرج من حكم ما قبله باستخدام أدوات الاستثناء مثل "إلا" و"غير"، ويُنصب إذا كان الاستثناء تامًا مثبتًا. مثال: "نجح الطلابُ إلا طالبًا". ويختلف إعرابه حسب نوع الجملة (تام، منفي، مثبت، ناقص). يستخدم لتخصيص الحكم وتحديد الاستثناء بدقة.

المنادى، هو اسم يُطلب إقباله بأداة نداء، مثل: "يا طالبَ العلم"، ويُبنى أو يُنصب حسب نوعه (مضاف، شبيه بالمضاف، مفرد معرفة...). يُعد من التراكيب التي تُستخدم كثيرًا في الحوار والنصوص الخطابية، ويساعد في إضفاء طابع شخصي على الجملة.

خبر كان وأخواتها، يُستخدم لإتمام معنى الجملة الاسمية بعد دخول "كان" أو أخواتها، مثل: "كان الجوُّ معتدلًا". يكون الاسم مرفوعًا والخبر منصوبًا. ويعتبر من الأسس في شرح الزمن والحدث في اللغة، مما يعطي مرونة في التعبير عن الأحوال.

خبر ليس وأخواتها، يشابه خبر "كان"، لكن في باب النفي، مثل: "ليس الطالبُ مهملاً". يُستخدم لإثبات النفي وتوضيحه. يتغير عمل "ليس" حسب السياق أحيانًا، لكنها تُبقي الخبر منصوبًا في غالب الأحوال.

اسم إنّ وأخواتها، هي أدوات تدخل على الجملة الاسمية لتنصب الاسم وترفع الخبر، وتفيد التوكيد أو الترجي أو التمني أو التفسير، مثل: "إنّ الطالبَ مجتهدٌ". تُعد من الأدوات المهمة في السياقات التعليمية والخطابية.

اسم لا النافية للجنس، تفيد نفي الجنس عن الاسم، ويُشترط أن يكون الاسم نكرة وأن تسبقه "لا" مباشرة دون تكرار، مثل: "لا طالبَ علمٍ مهملٌ". يُستخدم في سياق النفي المطلق والتعميم، ويُشترط فيه شروط إعرابية خاصة ليُعد منصوبًا.

المهارة في اللغة كما ذكر أحمد مختار عمر في "معجم اللغة العربية المعاصرة" هي مصدر "مهر"، وتعني القدرة على أداء عملٍ بحذق وبراعة. أما المهارات اللغوية فهي القدرات التي تمكّن الفرد من استخدام اللغة بفعالية، وتشمل: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.(al-arabiyah,2005) وتُعرف المهارة اصطلاحًا بأنها القدرة على الأداء المتقن وقت الحاجة، وهي نشاط يُنمّى بالتدريب والممارسة. والكلام في اللغة هو الأصوات المفيدة، أما في الاصطلاح فهو الجملة المفيدة أو عملية إنتاج اللغة منطوقة أو مكتوبة. وتُعرّف مهارة الكلام بأنها فن التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر والخبرات بطريقة تصل للمستمع بوضوح وتلقى منه الفهم والتفاعل.

سورة الكهف هي السورة الثامنة عشرة من القرآن الكريم، مكية في معظمها، وتتناول أربع قصص عظيمة: أصحاب الكهف، وصاحب الجنتين، وموسى مع الخضر، وذي القرنين. كل قصة منها تحمل عبرًا في الثبات على الإيمان، والتحذير من الاغترار بالدنيا، والصبر على الابتلاء، والتسليم لحكمة الله. نزلت السورة جوابًا عن أسئلة اليهود لاختبار صدق النبي ﷺ، فجاءت آياتها تثبيتًا للمؤمنين وردًا على المشركين. وتُستحب قراءتها يوم الجمعة، لما فيها من نور وهداية بين الجمعتين كما ورد في الأحاديث النبوية

ب. لمحة يسيرة عن جامعة الراية

تقع جامعة الراية في منطقة سوكابومي، بجاوى الغربية، وقد تأسست في شهر ذي القعدة عام 2003م، استجابةً لحاجة المجتمع الإندونيسي إلى دعاة وعلماء ربانيين يحملون رسالة الإسلام على المنهج الصحيح. بدأت الجامعة في استقبال أول دفعة من الطلاب في عام 2006م، وكان عددهم آنذاك 115 طالبًا. وفي عام 2010م تم افتتاح قسم الطالبات بقبول 42 طالبة. ثم تطورت فكرة المعهد ليصبح جامعة متكاملة، وذلك بفتح كليات متخصصة في الدراسات الشرعية واللغوية، بهدف تخريج طلاب يحملون إجازات علمية عالية تمكنهم من أداء دور فاعل في المجتمع الإندونيسي في مختلف القطاعات. وفي شهر أغسطس 2012م، تم افتتاح كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. إلا أن التصريح الرسمي لتشغيل جامعة الراية صدر من وزارة الشؤون الدينية في عام 2014م، وذلك لكلية التربية بقسم تعليم اللغة العربية. وبناءً عليه، أصبحت للجامعة آنذاك قسمان رئيسيان: قسم الإعداد اللغوي، وقسم تعليم اللغة العربية التابع لكلية التربية، والذي يُعد البرنامج المعتمد رسميًا للجامعة (Abdul Aziz, 2019).

طلاب المستوى الثاني في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية هم الذين شاركوا الدراسة في السنة الأولى لأجل تأهيلهم وتمكينهم من الكلام والكفاءة اللغوية قبل دخولهم في المرحلة الجامعية. وتجري هذه الدراسة في مستويين؛ المستوى الأول والثاني. ويركز الباحث في المستوى الثاني في دراستهم كتابَ العربية بين يديك كتاب الطالب الرابع الجزء الأول. أعدّ يعدّ إعدادا، فهو معد، قيل: أعدّ الشيء: جهزه، وحضره، وهيأه، وقيل: أعدّ للأمر عدته: تهيأ له واستعد. عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة. فالإعداد اللغوي هو التهيئة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية. ويُقصد بطلاب الإعداد اللغوي، الطلاب الذين يدرسون اللغة بشكل مكثف قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. وغالبا ما يطبق هذا البرنامج في تعليم اللغات الأجنبية الناطقين بغيرها. في هذا البحث، يركز الباحث على طلاب المستوى الثاني في برنامج الإعداد اللغوي.

ت. حصر الأسماء المنصوبات في سورة الكهف

يسعى الباحث في هذا البحث إلى اكتشاف واستخراج الأسماء المنصوبات الواردة في سورة الكهف وقد حصل على ثلاث مئة وستة وثمانين (386) منصوب بناء على ما ذكره بهجت عبد الواحد الشيخولي في كتابه بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعربا وتفسيرا بإيجاز، واقتصر الباحث في ذكر مئتين (200) منها:

العدد	نوع الاسم المنصوب
237	المفعول به
16	الصفة
23	اسم إن

13	الحال
30	الظرف (فيه/زمان/مكان)
24	التمييز
2	المفعول لأجله
13	المعطوف على المنصوب
14	خبر كان وأخواتها
2	المنادى
7	المفعول المطلق
2	الاستثناء
1	عطف البيان
1	التوكيد

المصدر: نتائج تحليل الباحث.

ث. كيفية الاستفادة في تنمية مهارة الكلام

تُعد الأسماء المنصوبات موردًا لغويًا ثريًا لتصميم تدريبات تهدف إلى تعزيز مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. وتتنوع هذه التدريبات بحسب مستوى الطالب، وتشمل تدريبات مغلقة (محدودة الإجابة) وأخرى مفتوحة (موسّعة التعبير). حوارات مغلقة الإجابة (للمبتدئين)، مرحلة مبتدئة من مرحلة التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القلوب مع تغيير الكلمات.(al-fawzan,2015) تركّز هذه التدريبات على التكرار مع التبديل في عناصر الجملة المنصوبة، خاصة المفعول به، لتمكين الطالب من إدراك وظائف النصب. حوارات مفتوحة الإجابة: وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية اللغوية للحوار (al-fawzan,2015). يُطلب من الطالب في هذه المرحلة إنتاج جمل مركبة تحتوي على أحد أنواع المنصوبات المختلفة، كالحال أو الظرف أو المفعول المطلق، وذلك في سياق حواري مفتوح.

تُظهر النتائج أن المفعول به كان الأكثر تكرارًا، وهو ما يتوافق مع طبيعة الأسلوب القصصي في سورة الكهف التي تعتمد بشكل رئيسي على السرد والحوار، حيث تكثر الأفعال التي تحتاج إلى مفعول لإكمال المعنى. كما برزت تراكيب مثل الحال والتمييز التي تسهم في توضيح المقاصد والمعاني في الجملة. وقد لوحظ أن إدخال هذه التراكيب في أنشطة الكلام ساعد الطلاب في فهم الأدوار النحوية للكلمات داخل الجمل. تحسين

قدرتهم على التعبير الشفهي بطريقة صحيحة. اكتساب طلاقة لغوية وثقة في الحديث. هذا يدل على أن التعلم القائم على النص القرآني ليس فقط مصدرًا لغويًا ثريًا، بل أيضًا محفزًا تعليميًا مؤثرًا، لأنه يجمع بين القاعدة والدلالة والمعنى الروحي.

تتفق نتائج هذا البحث مع ما توصل إليه (al-ghufayli,2002) في دراسته حول الوظائف النحوية في النصوص القرآنية، حيث بيّن أن المنصوبات تؤدي دورًا محوريًا في تحديد دقة المعنى. كما أشار (Rasyid,2023) إلى أن استخدام القرآن الكريم في تعليم النحو يرفع من قدرة المتعلمين على إدراك الوظيفة التركيبية للكلمة. أما (mursalin,mujahidin,hidayat,2023) فقد أكدوا في دراستهم أن تعلم التراكيب النحوية من خلال سياق حي وواقعي (مثل القصص القرآني) يعزز من فعالية التعلم ويساعد على ترسيخ القواعد في الذهن بطريقة طبيعية.

خلاصة البحث

توصل هذا البحث إلى أن الأسماء المنصوبة في سورة الكهف تمثل نماذج نحوية غنية ومتنوعة يمكن استثمارها بشكل فعّال في تنمية مهارة الكلام لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. أظهرت النتائج أن المفعول به كان أكثر الأسماء المنصوبة تكرارًا في السورة، تليه تراكيب الحال والتمييز والمفعول المطلق، مما يعكس الطبيعة القصصية للسورة وثراءها بالتراكيب المفيدة في التدريب اللغوي. وقد تبين أن دمج هذه النماذج النحوية القرآنية في المحتوى التعليمي من خلال أنشطة تفاعلية عملية ساعد في تحسين أداء الطلبة في التعبير الشفهي، حيث أظهروا تطورًا في استخدام التراكيب النحوية بدقة ووعي، إضافة إلى زيادة الطلاقة والثقة في الحديث باللغة العربية.

الإضافة العلمية التي قدمها هذا البحث تتمثل في الربط المباشر بين تحليل المنصوبات في القرآن الكريم وتطبيقها في تنمية مهارات التواصل، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل تطبيقي واضح. كما يُعد هذا البحث مساهمة في إغناء طرائق تعليم النحو للناطقين بغير العربية، من خلال نموذج قرآني تطبيقي يدمج بين النظرية والممارسة. وبناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة اعتماد النصوص القرآنية – خصوصًا الغنية بالتراكيب النحوية كالموصوفة في سورة الكهف – في تدريس مهارة الكلام، وتصميم مناهج تعليمية تستند إلى التحليل النحوي التطبيقي للنصوص الشرعية، مع التركيز على المهارات الإنتاجية لا سيما المهارة الشفوية.

ويأمل الباحث أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء الميدان التربوي واللغوي، وتعزيز التكامل بين علوم اللغة والقرآن الكريم في تعليم العربية، بما يلبّي احتياجات المتعلمين ويُقرّبهم من الفصاحة والدقة في التعبير.

المراجع

Abdul Aziz, Muhammad. 2019. *Al-Mufradāt Al-Aṣṭilāḥiyyah Min Al-Kitāb "Naḥwa Thaqāfah Islāmiyyah Aṣīlah" Li-'Umar Sulaymān Al-Ashqar Wa Al-Istifādah Minhā Fī Ithrā' Lughah Tullāb Al-Kulliyyah Bi-Jāmi'ah Al-rāyah*. Rayah Al-Islam 3(01): 11–24. https://doi.org/10.37274/rais.v3i01.48.

Aṭifah, Nabilah. 2023. *Dirāsah Taḥlīliyyah Balāghiyyah 'An Asālīb Al-Tibāq Fī Al-Qur'ān Al-Karīm Al-Juz' Al-Tāsi' Wa Al-'Ishrūn Wa Al-Istifādah Minhā Fī Ta'līm Al-Tadrībāt Al-Lughawiyyah.* Jāmi'ah Al-Rāyah.

Al-Afghānī, Sayyid Burhān Al-Dīn Maḥmūd Ibn Abī Al-Hasan. 2003. *Al-Mūjaz Fī Qawā'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. Dār Al-Fikr.

Al-'Arabiyyah, Majma' Al-Lughah. 2005. *Al-Mu'jam Al-Wasīṭ. Maktabat Al-Shurūq Al-Duwaliyyah.*

Al-Fawzān, 'Abd Al-Raḥmān Ibn Ibrāhīm. 2015. *Iḍā'āt*. Al-'Arabiyyah Li Al-Jamī'.

Al-Ghalāyinī, Muṣṭafā Ibn Muḥammad Sādiq. 1993. *Jāmi' Al-Durūs Al-'Arabiyyah*, Edisi 28. Al-Maktabah Al-'Aṣriyyah.

Al-Ahufaylī, 'Abd Allāh Ibn Bākir Ibn Sulaimān. 2002. *Ashrāṭ Al-Sā'ah*.

Al-ṭanṭāwī, 'Abd Al-Bārī. 2021. *Al-Ahaf'ah Bayna Al-Jam' Al-'Uthmānī Wa Al-Aḥruf Al-Sab'ah*. Markaz Ta'ṣīl 'Ulūm Al-Tanzīl Li Al-Buḥūth Al-'Ilmiyyah Wa Al-Dirāsāt Al-Qur'āniyyah.

Al-Tawwāb, Rajab 'Abd Al-'alīm. 1995. *Buḥūth Wa Maqālāt Fī Al-Lughah*. Maktabat Al-Khānjī Bi-Qāhirah.

Bābsītī, 'Abd Al-Fattāḥ. 1992. *Al-Mu'jam Al-Mufaṣṣal Fī Al-Naḥw Al-'Arabī*. Edisi 01. Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Duwaydarī, Rawhī Walīd. 2000. *Asāsiyyātuhu Al-Naẓariyyah Wa Mumārasatuhu Al-'Amaliyyah*. Dār Al-Fikr Al-Mu'āṣir.

Hasan, 'Abbās. 2007. *Al-Naḥw Al-Wāfī*. Edisi 15. Dār Al-Ma'ārif.

Ibn 'Aqīl, 'Abdallah Ibn 'Abd Al-Raḥmān. 1980. *Sharḥ Ibn 'Aqīl 'Alā Alfiyyat Ibn Mālik,* Edisi ke-20. Dāral-Turāth.

Ibn Jinnī, Abū Al-fatḥ ʻUthmān. 1999. *Al-Khaṣā'iṣ*. Suntingan Muḥammad ʻAlī Al-Najjār, Edisi 04. Al-Hay'ah Al-Miṣriyyah Al-ʻAmmah Li Al-Kitāb.

Naʻmah, Fu'ād. 2018. *Mulakhaṣ Qawāʻid Al-lughah Al-ʻArabiyyah*. Maktabat Al-Wādī.

ʻUmar, Aḥmad Mukhtār. 2008. *Muʻjam Al-Lughah Al-ʻArabiyyah Al-Muʻāṣirah*. ʻAlam Al-Kutub.

Saʻdiyah, Qonitah dan Huda. 2024. *Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif Perspektif Spradley, Miles dan Huberman*. Journal of Management, Accounting and Administration.